الاثنين — في ٢٨ آذار — سنة ١٩٤٩ — السنة الخامسة — العدد ٢٥ — ثمن العدد ٣٦ ملاً

الاتحاد

جريدة اسبوعية سياسية

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مكاتب الادارة والتحرير ٢٣ شارع الخوري
تلفون ٢٥٩١ – صندوق البريد ١٠٤ حيفا

אל־אתיחאד

AL-ITTIHAD

نضال الجماهير العامل ضد الاستعمار هو السبيل الوحيد للمحافظة على السلم

منذ ان انتهت الحرب العالمية الثانية والاستعمار الاميركي يعد لحرب عالمية ثالثة للسيطرة على العالم. فالاستعمار لا يستطيع العيش بدون حرب. واذا كانت الحرب في الماضي سبيلا للاستعمار الى السيطرة على اسواق جديدة فقد اصبحت اليوم في ذاتها سوقاً عظيما. ثم ان تقوي الاتحاد السوفياتي وخروجه منتصراً من الحرب العالمية الثانية، وتحرر اقطار شرقي اوروبا من سيطرة الاستعمار، واشتداد ساعد الحركة التحريرية في المستعمرات، ونمو حركة العمال الثورية في الدول المستعمرة ذاتها، قد ضيق الخناق على الاستعمار وزعزع اركانه. وفضلا عن ذلك فان الحرب العالمية الثانية لم تؤد الى ما كان يقصد الاستعمار منها، فلم تخفف من ازمة الرأسمالية وتناقضاتها بل زادتها تفاقماً. وها هي الاقطار الرأسمالية في ازمات اقتصادية حادة، ورغم مرور نحو اربع سنوات على انتهاء الحرب لم تستطع العودة الى المستوى الاقتصادي الذي كانت عليه قبل الحرب. وحتى الولايات المتحدة نفسها التي لم تذق طعم ويلات الحرب، والتي استطاعت اثناء الحرب، ان تضاعف انتاجها، وقد اصبحت مهددة بازمة اقتصادية فادحة بدأت تباشيرها تظهر فعلا. ففي الولايات المتحدة اليوم اكثر من ثلاثة ملايين عاطل عن العمل كلياً واكثر من خمسة ملايين آخرين عاطلين عن العمل جزئياً.

وعلى هذا فليس غريباً ان نرى هستيريا الحرب تشتد يوماً بعد يوم في الاقطار الرأسمالية ولا سيما في الولايات المتحدة زعيمة الاستعمار العالمي اليوم. وليس غريباً ان نرى هذا النشاط الجنوني في التسلح وتأليف الكتل وعقد المواثيق والاحلاف. فالامر بالنسبة للمستعمرين الامريكيين اليوم سباق بين الازمة والحرب. فان نشوب الازمة الاقتصادية المتوقعة في الولايات المتحدة معناه نذير القضاء المحتوم على الرأسمالية العالمية والاستعمار.

ولكن المستعمرين بالرغم من حاجتهم القصوى للحرب لتنفيذ مشاريعهم في السيطرة على العالم وبالرغم من تصميمهم الاكيد على الحيلولة دون نشوب الازمة المتوقعة بكل الوسائل، فانهم لا يستطيعون المغامرة بشن الحرب قبل تأمين مؤخرتهم. وهم كي يستطيعوا تنفيذ مشاريعهم وكي يستطيعوا شن الحرب لابد لهم اولا من قمع كل معارضة لهذه المشاريع في بلادهم ذاتها.

ولا بد لهم كذلك من قمع الحركات التحريرية في المستعمرات، وضرب حركات العمال ومنظماتها السياسية والنقابية. ولهذا نراهم يكافحون مستيئسين ضد الاحزاب الشيوعية طليعة هذه الحركات، ويحاولون جهدهم عزل الاتحاد السوفياتي والاقطار الشعبية الدمقراطية بضرب نطاق من الكتل والاحلاف حولها. ويبحثون عن الصنائع والمأجورين لتأييد مشاريعهم في شتى انحاء العالم، ويحاولون بعث الحركات الفاشيستية في المانيا واليابان وايطاليا وغيرها.

وعلى هذا فان «ميثاق الاطلنطي» و«كتلة البحر المتوسط» و«كتلة الشرق الاوسط» وغيرها من الاحلاف والكتل وهذه الحملة الجنونية ضد الشيوعية التي نلمس اثرها في الشرق الاوسط ايضاً، ليست سوى تحضيرات يقوم بها الاستعمار الامريكي استعدادا لشن الحرب.

ومن هنا كان وقوف جميع الحركات التحريرية والاحزاب الشيوعية وجميع العناصر التقدمية الحقيقية ضد هذه الكتل والمشاريع.

ان العالم اليوم منقسم الى معسكرين معسكر الاستعمار والحرب المؤلف من الاستعمار الاميركي وشركائه وصنائعه في جميع اقطار العالم، والمعسكر المقاوم للاستعمار والحرب المؤلف من الاتحاد السوفياتي والاقطار الشعبية الدمقراطية وحركات التحرر الوطني والاجتماعي في العالم كله.

وفي هذا الوقت الذي يشتد فيه النزاع بين المعسكرين، لا حياد بينهما، ولا بد لكل كتلة او حزب اوحكومة من الانضمام لى احد المعسكرين. وكل إنسان يريد التحرر القومي والاجتماعي ويريد المحافظة على السلام لا يستطيع إلا ان يقف في المعسكر المقاوم للاستعمار. ان تكتل الجماهير العاملة فى العالم كله في النضال من اجل تحررها القومي والاجتماعي ضد الاستعمار وشركائه وصنائعه ومشاريعه هو السبيل الوحيد للمحافظة على السلم ولمنع نشوب حرب عالمية جديدة.

(الاتحاد)

جريدة الاحزاب الشيوعية في اوروبا تعلق على جريمة السفاح نوري السعيد

جلادو الوطنيين فى العراق واليونان يجب ان يجازوا على جرائمهم الجماهير العاملة في العالم اجمع مشمئزة من جرائم السفاحين !

في عددها الصادر في اول اذار سنة ١٩٤٩، نشرت جريدة «من اجل سلم ثابت من اجل الديمقراطية الشعبية» وهي جريدة الاحزاب الشيوعية الكبيرة في اوروبا، مقالا علقت فيه على الجريمة البادرة التي اقترفها السفاح نوري السعيد في العراق بشنقه السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي «فهد» ورفاقه الثلاثة، وعلى الجريمة البادرة التي اقترفها الملكيون الفاشست في اليونان بذبحهم الرفيق باباريكاس السكرتير العام لاتحاد النقابات اليونانية وهو في سجنه ودون تقديمه للمحاكمة.

ومما جاء في هذا المقال ما يلي :

«ان الجماهير العاملة في العالم وكل الناس الشرفاء في كل مكان، مشمئزون اعمق الاشمئزاز من هذه الجرائم التي ارتكبت ضد حقوق الانسان الاولية وضد الحرية والعدالة. كل انسان مفكر يدرك ان وكيلي الجنابو نوري السعيد ورنتس (اليوناني) هما منفذا الجريمة لا اكثر ولا اقل. اما المسؤولون عن دماء الوطنيين العراقيين واليونانيين فهم المستعمرون في الولايات المتحدة وفي بريطانيا. ان ايدي ترومان وزملائه من مثيري حملة السحرة ضد الشيوعيين، ملطخة بدمائهم».

ثم تساءل كاتب المقال اين هم هؤلاء «الديمقراطيون والاشتراكيون» الذين بحوا اصواتهم في الدفاع عن المهرب والخائن ميدزنتي؟ «ولكن عندما اعدم خيرة الوطنيين في العراق واليونان لم يحرك هؤلاء القادة ساكناً ...

وجاء في المقال ما يلي ايضاً :

«لماذا لا ينبس «اشتراكيو» اوروبا اوروبا الغربية ببنت شفة؟ ماذا حدث بامميتهم؟ لم ينطق اتلي وبيفن بكلمة لانهما وقعا مع نوري السعيد معاهدة استعباد العراق التي سقط فهد ورفاقه في النضال ضدها. لم ينطق ليون بلوم بكلمة لان علم حزبه ملطخ بدماء العمال الفرنسيين الذين قتلهم الوزير موخ. وكيف يمكن «لاشتراكي» هولندا ان يحتجوا على مقتل باباريغاس بينما هم انفسهم يقودون حملة المذابح في اندونيسيا...

ان موقف الاشتراكيين اليمينيين تجاه المذابح في العراق واليونان يثبت مرة اخرى ان الاحزاب الشيوعية اليوم، الاحزاب التي تلتف حولها القوى الديمقراطية الشريفة في العالم اجمع، هي حاملة لواء النضال في سبيل الاممية الصحيحة، وفي سبيل تضامن البروليتاريا الاممي».

صورة المرحوم الطيب الذكر «فهد» سكرتير الحزب الشيوعى العراق؛ الذى اعدمه السفاح نورى السعيد مع ثلاثة من رفاقه الميامين.

جروميكو يرئس الوفد السوفياتي لدورة منظمة الامم المتحدة

موسكو – اعلن راديو موسكو ان اندريه جروميكو نائب وزير الخارجية السوفياتية سيرئس وفد الاتحاد السوفياتي لدورة منظمة الامم المتحدة التي ستعقد في ليك سكسس في الشهر القادم. ويضم الوفد ايضاً يعقوب مالك نائب وزير الخارجية وزاروبين السفير السوفياتي في بريطانيا وباتوشكين السفير السوفياتي في الولايات المتحدة وتسارابكين نائب ممثل الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن.

بعد بيع فلسطين يريدون بيع ليبيا
هذا هو عمل «الجامعة» في دورتها الحالية

القاهرة – لخيبة امل جميع الذين ما زالوا يتأملون خيرا في «جامعة الدول العربية» لم تبحث هذه الجامعة في دورتها الحالية المعقودة هنا أي قضية من القضايا التي تشغل بال الشعوب العربية. وقد تخاذل رجال الجامعة عن بحث الخطوات الاستعمارية التي اتخذها الملك عبدالله في فلسطين تنفيذا لاوامر اسياده البريطانيين على الرغم من استنكار جميع الشعوب العربية.

اما عبدالرحمن عزام باشا فقد القى بياناً طويلا دعا فيه الى تأليف حلف شرقي «اسلامي» مع الباكستان. فعزام باشا قد وسع خيانته على ما يظهر من محيط عربي «ضيق» الى محيط اسلامي واسع ...

ثم انهمك «الاعضاء» في بحث قضية ليبيا. ان «جامعة الدول العربية» تريد ان تهتم بقضية ليبيا على الطريقة التي «اهتمت» فيها بقضية فلسطين.

وقد ظهر الان بصورة واضحة أن اعضاء مجلس الجامعة يجتمعون في غرفة في قصر في القاهرة بعيدا عن افكار الشعوب العربية وامانيها ونضالها.

انها اجتماعات تعقد ليقدم المجتمعون بعدها بيانات عن «اعمالهم» للسفارة الاميركية وللسفارة البريطانية في القاهرة.

يحدث ذلك كله في يوم الذكرى الرابعة لتأسيس «الجامعة العربية» جامعة الخيانة والتضليل واراقة دماء الشعوب العربية وبيع استقلال اوطانها.

❀ ❀

بماذا يفسر نائبا «المباى» العربيان موقفهما «الغريب» هذا ؟!
توفيق طوبي يطلب مراقبة المجلس التأسيسى لاعمال مكتب الحارس على الاملاك المتروكة فيصوت نائبا المباى العربيان ضده
النائب الشيوعي يستجوب الحكومة حول البطالة والمعتقلين والتفتيش بحيفا !

تل ابيب — لمندوب الاتحاد الخاص — انهمك اعضاء الكنيست (المجلس التأسيسي) فى جلساته الاسبوع الماضي فى بحث اللجان الفرعية التى ستنبثق عن المجلس التأسيسي. وظهر بوضوح ان اتجاه احزاب الحكومة هو الحد من صلاحيات المجلس التأسيسي وصلاحيات اعضائه فى مراقبة اعمال الحكومة ومناقشتها. ولذلك كان اتجاه احزاب الحكومة يرمى دائماً الى التقليل من عدد اللجان الفرعية والحد من صلاحياتها. وقد قاوم هذا الاتجاه نواب حزب العمال الموحد والحزب الشيوعى فقط.

الاملاك المتروكة

وفى اللجنة التوجيهية التى تألفت لاقتراح تنظيم اللجان الفرعية اقترح النائب الشيوعى ماير فلنر ان تؤلف لجنة خاصة لتهتم بشؤون الاموال المتروكه، ولكن اللجنة التوجيهية رفضت اقتراحه. وعندما عرضت اقتراحات اللجنة التوجيهية على اجتماع الكنيست، طلب الرفيق توفيق طوبي الكلام، والح على تأليف لجنة فرعية للاهتمام بالاموال المتروكة وقال :

«ما يدعونا الى طلب تأليف هذه اللجنة هو ضرورة المحافظة على اشراف الكنيست المباشر على الاموال المتروكة. وهذه الاموال فى الواقع المنقولة وغير المنقولة، هى اموال عرب، سكان هذه البلاد، اولئك السكان الذين شردتهم الحرب فى فلسطين نتيجة لمؤامرات الاستعمار والرجعية.

حوالى مليوني دونم من الاراضي الزراعية واكثر من مائة مليون جنيه قيمة الاموال المتروكة التى تركها السكان العرب. ومن الضرورى ان نشترك نحن اعضاء الكنيست في معالجة قضايا ادارة هذه الاموال المتروكة.

ولكن ثمة امراً اخر يدعونا الى المطالبة بتأليف لجنة خاصة بهذا الموضوع هو الاجحاف الكبير الذى يلحق بكثير من السكان العرب الموجودين حالياً في اسرائيل وفي المناطق الواقعة تحت سلطتها. فبموجب القانون الحالى المتعلق بالاموال المتروكه يعتبر كل شخص غير مكان سكنه بعد ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ غائباً يحرم من ممارسة حقه فى امواله. وكثير من العرب من اضطر الى تغيير مكان سكنه نتيجة للاحوال التى سادت البلاد خلال السنة الماضية وهم الآن لا يزالون يقطنون فى اسرائيل او فى المناطق الواقعة تحت سلطتها، وهم محرومون من التصرف باموالهم التى يضع الحارس على الاموال المتروكه يده عليها لأنه يعتبرهم غائبين بموجب هذا القانون.

فئات من فلاحى القرى المجاورة للناصرة مثلا، يقطنون حالياً الناصرة، لا يحق لهم الرجوع الى اراضيهم واستغلالها لأن القانون يعتبرهم غائبين. واكثر من ذلك : فعدد من الغائبين العرب قد رجعوا الى بلادهم واستقروا ثانية فيها ولكن المراقب على الاملاك المتروكه لايزال يرفض حتى الآن اعادة املاكهم اليهم.

والقانون الحالى يعطى المراقب واللجنة الثلاثية المؤلفة بموجب القانون نفسه لمراقبة هذه الاملاك صلاحيات واسعة، الى درجة بيع هذه الاملاك والتصرف بها كما يرون ذلك مناسباً. فاذا كان القانون وضع للمحافظة على هذه الاملاك وصيانتها فلا نرى اى داع لمنح هذه اللجنة تلك الصلاحيات الواسعة.

ان الشكل الذى يحدده القانون لادارة هذه الاملاك هو شكل لا يؤمن بحال من الاحوال بقاء هذه الاموال ملكا لاصحابها الحقيقيين. فالقانون لا يلزم القيم على الاملاك

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

فى زيارة المطران البلجيكى للناصرة
مشكلة البطالة واللاجئين لا تحل بالصدقات
بل بالنضال الجماهيرى من اجل ايجاد الاعمال
فليسقط مثيرو الحروب ومستعبدو الشعوب

الناصرة – لمراسل الاتحاد الخاص– كان يوم الخميس الماضي في الناصرة يوماً اظهرت فيه الجماهير وعيها السياسي واستهجانها تدخل الاجانب في شؤون البلاد الداخلية تحت ستار الصدقات والاعانات الدينية.

فقد استغلت بعض الدوائر الاميركية الرجعية في البلدة زيارة مطران لييج البلجيكي لتنظيم «استقبال» له حاولنا من وراء ذلك اظهار ان اهالي الناصرة يطالبون بتدويل مدينتهم.

لقد جاءت الجماهير «للفرجة» فقط، ولكن اعوان الاجنبي استغلوا هذه الظاهرة لخدمة اسيادهم الاجانب.

غير ان عصبة التحرر الوطني احبطت المكيدة، لقد اصدرت المناشير ووزعتها اثناء «الاستقبال» منبهة الرأي العام الى ان مشكلة البطالة واللاجئين لا تحل بالصدقات الخيرية بل بالنضال الجماهيري من اجل ايجاد الاعمال وارجاع اللاجئين الى قراهم المهجورة. لقد انهمرت المناشير على رأس رجال الاكليروس الذين يتاجرون بالدين لحساب لا يمت الى الدين بأية صلة. وكان الشعب يقابل الاعيب بعض رجال الاكليروس وهو يتنادى بسقوط المتاجرين بآلام الشعب. بسقوط اذناب الاستعمار واعوانه وباحباط مؤامرات تشرتشل – ترومان – سباك لاثارة حرب عالمية جديدة. فلتسقط مؤامرات الاستعمار لتدويل الناصرة او اي جزء من فلسطين. فلتحي الدولة العربية في فلسطين دمقراطية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل دمقراطية مستقلة ايضاً. نريد عملا شريفاً وخبزاً لنا ولاطفالنا. لتنشيء البلدية مشاريع اقتصادية نافعة. الغوا قيود السفر والتنقل. ليحي تضامن العمال والفلاحين من اجل العمل والخبز والدمقراطية.

لقد تحول «الاستقبال» الذي اراد من ورائه رجال الاكليروس خدمة مثيري القلاقل والحروب، الى مظاهرة شعبية في سبيل السلم والحرية والدمقراطية في سبيل الخبز والعمل، في سبيل اعادة القرويين الى قراهم، في سبيل المساواة القومية والغاء قيود السفر والتنقل.

سيعود حضرة المطران الى بلاده ليخبر سباك وكرتشل ان في الناصرة ايضاً شعباً قد وطد النفس على نيل الحرية وتحقيق السلم العالمي والوقوف امام مثيري الحروب.

مؤتمر العمال العرب يعقد مؤتمرا عاما لجميع الفروع في اسرائيل والمناطق المحتلة
في الناصرة يوم السبت ٩-٤-٤٩ ولمدة ثلاثة ايام

سيحضر هذا المؤتمر ممثلون عن مختلف فروع المؤتمر لدرس النقاط التالية :

١) بيان عن تاريخ المؤتمر في الفترة الواقعة بين المؤتمر الاخير ليومنا هذا
٢) البطالة ومعالجتها
٣) وحدة حركة العمال
٤) بيان مالي
٥) [illegible]
٦) الحركة التعاونية
٧) انتخاب لجنة مركزية

ويوم انعقاد المؤتمر ستقام حفلة افتتاح في الساعة العاشرة صباحاً

اطلق سراح بعض رفاقنا المعتقلين واطلق معهم سراح ٢٠٠ معتقل
اطلقوا سراح الباقين

حيفا – لمراسل – بطريق الصدفة يوم الخميس الماضي وكنت ذاهباً الى عكا لشؤون تتعلق بمؤتمر العمال العرب، اذا بي وجهاً الى وجه مع عدد كبير من رفاقنا المعتقلين في تل لتفنسكي وعتليت، لقد اطلق سراحهم في ذلك اليوم واستقدموا الى عكا ثم جرى توزيعهم على قراهم من هناك. وفهمت من رفاقنا المعتقلين انه اطلق ايضاً سراح حوالي مائتين معتقل معظمهم من عكا، وقد قابلتهم المدينة بمظاهر الفرح والابتهاج.

واستطعت ان اتحدث مع الرفيق رمزي خوري قبل ركوبه السيارة الى قريته البنة، كان ملتحياً واثار المشقة بادية على وجهه الا ان ابتسامة التفاؤل [illegible] وقال لي : ان امامنا واجبات كثيرة يجب القيام بها لانقاذ جماهيرنا الكادحة، خصوصاً في القرية من نتيجة المجزرة البشرية التي فرضها الاستعمار على سكان فلسطين. وقال لي : ارجوك ان تنقل على صفحات الاتحاد، شكري وشكر اخواني المعتقلين لجميع الذين ناضلوا في سبيل اطلاق سراحنا وخصوصاً الحزب الشيوعي وعصبة التحرر الوطني وجريدتي قول هعام والاتحاد. وقال : لا يزال في المعتقل عدد اخر من المعتقلين من ضمنهم رفاقنا الشيوعيون: فرج جريس الياس من البنة معتقل في تل لتفنسكي، والرفاق من عيلبون: حبيب وفريد وديب وفضل زريق في معتقل عتليت. شددوا نضالكم في سبيل اطلاق سراح جميع المعتقلين. لا تنسوا اخواننا الذين تركناهم وراءنا في المعتقل.

وجريدة الاتحاد تحيي الاخوان والرفاق الذين اطلق سراحهم وتعتبر هذا العمل بادرة طيبة في سبيل اطلاق سراح جميع المعتقلين. الى الامام ايها الرفاق في سبيل الحرية والدمقراطية الصحيحة والمساواة القومية، في سبيل سعادة الجماهير الكادحة في المدينة والقرية.

الامن في وادي النسناس

حيفا – من مكتب الاتحاد – اذا تجول الانسان في وادي النسناس اثناء النهار لا يمكن الا وان تقع عينه على احد افراد البوليس «النشيط اثناء النهار فقط» هذا احدهم يستوقف ماراً ويسأله عن هويته، ويا حظه السيء اذا كان قد نسي هويته في البيت. وهذا آخر يدخل حانوتاً ويتحدث مع صاحبه، وصاحبه يقدم آيات الثناء والطاعة... وهذا ثالث يقف بالقرب من احد المقاهي لماذا؟ لا اعرف.

وعندما يحل المساء، وينام سكان وادي النسناس، لا تجد احداً من رجال البوليس «النشيطين جداً اثناء النهار فقط لا غير». ونتيجة لهذا «النشاط» منقطع النظير استيقظ اصحاب الحوانيت [illegible] الحوانيت في شارع الخوري. ولكنهم لم ينجحوا هذه المرة في سرقة أي شيء على ما فهمنا. ولكن اذا استمر «نشاط» البوليس على حاله فقد ينجحون في مرة ثانية

اننا نطلب وضع حد لهذه الحالة، ونطلب من رجال الامن ان يحافظوا على الامن، وخصوصاً في الليل...

من صميم الواقع

صديقي ابو حسان

مهداة الى «ابو بلال»

عهدت صديقي ابا حسان فلاحاً وديعاً هادئاً يعد مثالا للطية وسلامة النية التي يتصف بها ابناء طبقته ، لا يعرف من دنياه سوى لارض يستأجرها من «السيد» ويعمل فيها بكل همة ونشاط اناء النهار واطراف الليل ، ويتعهدها على مدار السنة تعهده لاحب ابنائه اليه ، ليحصل على نصف تاجها . اما النصف الآخر فمن نصيب «السيد» يسلمه له ابو حسان في نهاية الموسم كاملا غيرمنقوص، مشفوعا بالدعوات الطيبات ، ليأخذ ثلاثة جنيهات مقابل اتعابه ، تلك الاتعاب التي ما كنت اصفها لابي حسان بانها اشغال شاقة الا ويسمعني محاضرة طويلة عن القناعة ، والرضا بالقسمة ، والعمل باخلاص في خدمة «ولي نعمتنا ابي الياس . . . حفظه الله سندا للفلاحين الفقراء يؤجرهم الارض التي انعم الله عليه بها ، ولا يأخذ منها سوى نصف تاجها . »

وعبثاً كنت احاول اقناع صديقي بان اصحاب الاراضي ليسوا كما يتصورهم من الطيبة ، وان الارض التي يمتلكونها لم «ينعم الله عليهم بها» بل اغتصبوها من آبائه واجداده الفلاحين ، وانهم اليوم بعد ان لم يعد للفلاحين ارض يغتصبونها ، يغتصبون قواهم ويمتصون دماءهم . فكان صاحبي يحتد ويثور ، ويصرخ في وجهي قائلا : «انه ولا شك ذلك الملتحي مرقص (ماركس) الذي اريتني صوره على غلافات الكتب التي تقرأها هو الذي حشى رأسك بهذه الفلسفات التي تناقض معتقداتنا ومفاهيمنا . . . »

ومضت سنوات ثلاث قضيتها في التنقل من بلد الى اخر ، ساعياً وراء الرزق ، ثم عدت فقابلت مصادفة صديقي ابا حسان خارجاً من بناء المحكمة . فلم ار فيه ابا حسان الذي عرفت . لقد اصبح ابو حسان رجلا غير الرجل الذي عهدت . في قسمات وجهه شدة ، وفي نظراته قسوة ، وعلى جبينه المتغضن يرتسم الالم العميق ...

«يا الله ... كم تغيرت يا ابا حسان ... أهكذا فعلت بك السنوات الثلاث ؟ ! »

بهذه العبارة بادرت صديقي ، وانا اشد على يده الخشنة المعروقة مسلماً .

«اهلا بك ايها الصديق القديم . » اجابني ابو حسان بصوت متهدج . ثم استطرد قائلا : «ليست السنون هي التي فعلت بي ما ترى ، بل هو ذلك اللعين ابو الياس . هيا بنا الى مقهى قريب لاقص عليك القصة بحذافيرها . »

وفي المقهى قص علي ابو حسان قصته . وهي تشبه ، جملة وتفصيلا ، قصص ألوف الفلاحين من امثاله . لقد انفق في اصلاح ارض «سيده» زهرة شبابه ، فحول القسم الجبلي منها الى بستان نضير غرس فيه الاشجار المثمرة وتعهدها حتى اعطت اكلها . اما السهل فقد حسن تربته وعني بتسميدها حتى غدت من اخصب الترب . ولما شعر «السيد» بان ارضه اصبحت ذات قيمة ضن بنصف تاجها على ذلك الفلاح ، وراح يسيء معاملته ، وقطع عنه الجنيهات الثلاثة السنوية ، واكثر من اهانته ، ورفع عليه الدعاوى الكثيرة امام المحاكم ، تارة بتهمة السرقة ، وطورا بتهمة الاهمال . فكان ابو حسان في كل قضية يخسر حقاً من حقوقه .

وواصل صديقي حديثه والغضب باد في لهجته : «لقد اصبحت مكلفاً بشراء البذار واطعام الدواجن وبنفقات المزرعة كلها . وكانت الطامة الكبرى في محاكمة اليوم فقد حكم علي بدفع ثمن مهرة «السيد» التي فقدت اثناء الحوادث الاخيرة . لقد تآمر القانون ومنفذو القانون مع ابي الياس على تجريدي من كل حق من حقوقي وسيأتي يوم ليس ببعيد اطرد فيه من المزرعة التي امتزجت تربتها بعرق جبيني . لقد خسرت الجنيهات الثلاثة وخسرت ثمن البذار ، وجردت من حقي في نصف المحصول ، ولكني ربحت شيئاً واحدا .. ربحت الوعي . أجل لقد ادركت الآن ما كنت تحاول عبثاً ان تفهمنيه » ...

ورفع صديقي رأسه ونظر الي ، فلحظت في عينيه بريقاً لامعاً هو بريق الوعي والامل في المستقبل ...

الناصرة — اميل جبران

تشرتشل مثير الحروب رقم (١) يقابل في نيويورك بمظاهرة استنكار

نيويورك — وصل المستر تشرتشل في زيارة «تحريضية» الى نيويورك يوم الاربعاء الماضي . وما ان وطأت اقدامه الارض حتى قوبل بجماهير متظاهرة وهي تصرخ في وجهه ضد الحرب ومثيريها وتنادي بسقوط تشرتشل مثير الحروب رقم (١)

والملحوظ انه حيثما يحل تشرتشل يقابل بمثل هذه المظاهرات الصاخبة .

صدر من سلسلة منشورات الاتحاد

	الثمن مل
١ — لماذا يجب ان نناضل في سبيل تأليف الدولة العربية	٥٠
٢ — نضال شعوب المستعمرات ضد الاستعمار	٣٠
٣ — الحزب	٣٠
٤ — القومية الاممية	٢٠
٥ — الحرية لا تتجزأ .	٢٠

تطلب هذه الكراريس من جميع مكاتب جريدة الاتحاد وفروع الحزب الشيوعي وعصبة التحرر الوطني

المبادىء اللينينية الستالينية
حول النضال التحريري لشعوب الشرق

بقلم الكاتب السوفياتي بيريفير نابلو

ان الاشتراكيين المزيفين وغيرهم من خدم الاستعمار تزخر صدورهم باحتقار شعوب الشرق وازدرائها . وهم يبذلون اقصى جهدهم للبرهنة على ان هذه الشعوب «أحط» من الشعوب الاخرى ، وانها «غير جديرة» بالاستقلال وبمواصلة التطور السياسي والاقتصادي والثقافي الخاص بها بنفسها . ويزعم خدم الاستعمار هؤلاء ان الشعوب المستعمرة وغير المستقلة لا تستطيع بلوغ مستوى الشعوب المتقدمة إلا اذ حلت عليها «نعمة» الاستعمار . انهم يجحدون اهلية شعوب الشرق القيام بدورها الخاص الهام في النضال من اجل تحرير الانسانية باسرها .

وقد كشف لينين وستالين عن خطل هذه «النظريات» التي لم تخترع إلا لطمس وعي الشعوب المضطهدة ، واضعاف ارادتها وتصميمها في النضال ضد الاستعمار . وفضحا ما في هذه «النظريات» من غدر وخيانة واظهرا ان نضال شعوب الشرق ضد الاستعمار ومن اجل التحرر الوطني ، هو نتيجة حتمية للنظام الاستعماري كله . وبينا ان التناقض القائم بين حفنة من الامم المسيطرة «المتمدنة» ومئات الملايين من سكان البلاد المستعمرة والتابعة لغيرها ، هو تناقض من اشد التناقضات في النظام الاستعماري عمقاً وحدة وقد قال ستالين : «ان الاستعمار هو استغلال مئات الملايين من سكان المستعمرات والبلاد التابعة الشاسعة اوقح استغلال ، واضطهادها اشرس اضطهاد . » فالسيطرة الاستعمارية ، لا «الدعاية» هي التي تدفع شعوب الاقطار الشرقية المستعمرة والتابعة الى النضال ضد الاستعمار نضالا صارماً . وقد قال لينين : «ان الحروب الوطنية التي تقوم بها المستعمرات واشباه المستعمرات في عهد الاستعمار ، ليست محتملة فحسب ، بل لا مناص منها . » ولقد اتخذت هذه الحركة طابعاً جدياً هاماً تحت تأثير ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

والمدى الهائل الذي توصلت اليه حركة التحرر القومي في الشرق ، في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، برهان جديد ساطع على صحة النظرية اللينينية الستالينية ، وعلى اهميتها الحيوية .

ويرى لينين وستالين ان لنضال شعوب المستعمرات واشباه المستعمرات ضد الاستعمار اهمية كبرى ، لا من اجل تحررها هي نفسها فقط ، بل ومن اجل تحرير الكادحين في البلاد الرأسمالية الاوروبية والاميركية من سلطة رأس المال ايضاً . فمن المستحيل الوصول بالنضال التحريري ضد الاستعمار الى نهايته المرضية ما لم تنتزع القوى الاحتياطية في المستعمرات من مخالب المستعمرين

ولقد كان لينين وستالين يطلبان دائما من جميع الثوريين الحقيقيين ان يؤيدوا بجميع الوسائل نضال شعوب الشرق من اجل التحرر القومي . وان دولة الكادحين ، الدولة الاشتراكية السوفياتية ، تسير بحزم وثبات ، منذ نشأتها ، على سياسة الدفاع عن حقوق شعوب المستعمرات القومية وعن حرياتها .

والمطالب الرئيسية التي وضعها لينين وستالين من اجل الاقطار المستعمرة في الشرق هي القضاء على سيطرة الاستعمار على شعوب المستعمرات ، وحق هذه الشعوب في الحياة القومية المستقلة . يقول ستالين : «ان اللينينية قد تضمنت حق تقرير المصير بان اعتبرته حقاً للشعوب المضطهدة في الاقطار المستعمرة والتابعة لغيرها بان تنفصل انفصالا تاماً ، وحقاً للامم بان تكون لكل منها دولتها المستقلة . »

وهذه المبادىء اللينينية الستالينية في القضية القومية نفذت تنفيذاناجحاً في الاتحاد السوفياتي . فقد نفضت ثورة اكتوبر على نير الاستعمار ، نير البرجوازية وكبار الملاكين القاريين الذي كان على رقاب القوميات القاطنة في المناطق الشرقية من روسيا القيصرية فحررت هذه الشعوب من الاضطهاد الاستعماري وافسحت امامها مجال التطور القومي الحر . وقد بنت الحكومة السوفياتية سياستها الخارجية على اسس المبادىء اللينينية الستالينية ، مبادىء المساواة في الحقوق بين الامم ، فتخلت عن المعاهدات المجحفة التي كانت الحكومات القيصرية قد عقدتها مع الصين وايران وغيرها من الاقطار ، وتنازلت عن جميع المطالب الاستعمارية التي كانت تطالب بها الحكومة القيصرية . وهذه المبادىء هي نفسها التي تسير عليها اليوم ايضاً في دفاعها عن حق الاستقلال لشعوب آسيا ، في الصين وكوريا واندونسيا وفلسطين ، وشعوب الاقطار الأخرى المستعمرة والتابعة لغيرها ، وفي نضالها ضد مطامع المستعمرين وضد تدخلهم في شؤون اقطار الشرق الداخلية .

ويميز لينين وستالين تمييزا عميقاً بين المساواة القومية الشكلية والمساواة القومية الفعلية .

فالقوميات القاطنة في الاتحاد السوفياتي قد توصلت الى حقوق سياسية متساوية بفضل الدولة السوفياتية . والقوميات التي كانت متأخرة في الماضي قد نمت اقتصادها الوطني وثقافتها وأنشأت صناعة ثقيلة واقامت مراكزها الوطنية الخاصة ، فاصبحت مساوية للشعوب المتقدمة في الاتحاد السوفياتي . اي انها بعبارة أخرى قد حققت المساواة الفعلية .

اما الدول الرأسمالية فتحد ، بجميع الوسائل ، من الحقوق السياسية لشعوب المستعمرات ، وتقيم العقبات الكثيرة في سبيل نمو صناعتها وثقافتها القومية . وحتى في الاقطار التي نالت استقلالا شكلياً (مثل الهند وبورما وباكستان والفلبين) بقيت في ايدي المستعمرين المرافق الاقتصادية الرئيسية ، ومراكز الاشراف السياسي والعسكري . وهكذا فان استقلال هذه الاقطار المزعوم ، ما هو إلا خدعة لاخفاء سيطرة الاستعمار الفعلية .

وتعاليم لينين وستالين في القضية القومية تظهر ايضاً سبيل شعوب المستعمرات الى التحرر ، وتدل على القوى التي تستطيع النهوض بهذه المهمة التاريخية الكبرى . ان القضاء على سيطرة الاستعمار وعلى سلطة الاقطاعيين واشباه الاقطاعيين هو الهدف الرئيسي ، في المرحلة الحاضرة ، للنضال الذي تقوم به شعوب الاقطار الشرقية المستعمرة والتابعة ، من اجل تحررها القومي .

غير ان دور فئات السكان المختلفة في نضال مجموع الامة ، ليس دورا واحدا . وذلك لأن المصالح الطبقية لهذه الفئات ليست متطابقة ، وغالباً ما تكون متناقضة تناقضاً كلياً وفي تاريخ نضال شعوب المستعمرات من اجل تحررها امثلة عديدة على خيانة البرجوازية ، ولا سيا البرجوازية الكبيرة ، لهذا النضال . فهي تخشى الجماهير الشعبية الثورية فتخون النضال وتتفق مع الاستعمار وان موقف البرجوازية الكبيرة في الصين واندونيسيا والهند والبلاد العربية وغيرها ، ليظهر اليوم ايضاً ان هذه الفئات من البرجوازية تفضل التفاهم مع المستعمرين ضد شعوبها .

وهذه الخصائص التي للطبقات البرجوازية تبين انها لا تستطيع قيادة النضال التحريري . والدور القيادي الحقيقي للجماهير الشعبية في اقطار الشرق لا يمكن ان تنهض به غير الطبقة العاملة ، الطبقة الاكثر تنظيما والاكثر وعياً ، الطبقة ذات المصلحة في القضاء على كل استغلال اقطاعي ورأسمالي . ان الطبقة العاملة اذ تحرر نفسها تحرر معها جميع الطبقات المستغلة والمضطهدة ولا سيا ملايين الكادحين في القرى .

والطبقة العاملة لا تستطيع النهوض بدورها القيادي إلا اذا بلغت درجة كافية من النضوج والتنظيم من الناحية السياسية ، وإلا اذا كان لديها حزبها العمالي الشيوعي الأمين لنظريات لينين وستالين . وعلى هذا تتوقف اهلية الطبقة العاملة لقيادة النضال .

والشرط الاساسي لقيادة الطبقة العاملة هو تحالفها الوثيق مع القسم الاكبر من الفلاحين ، اي مع الفلاحين الفقراء الكادحين .

ولهذا السبب كان يصر لينين على ضرورة تأييد حركة الفلاحين في البلاد المتأخرة ضد ارباب الاراضي ، ضد الملكيات العقارية الكبرى ، ضد جميع مظاهر الاقطاعية او بقاياها . وطالما اكد ستالين ايضاً اهمية إقامة كتلة وطنية ثورية من العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين ضد كتلة البرجوازية الوطنية الانتهازية والاستعمار . ان تحالف الطبقة العاملة والفلاحين هو اساس الجبهة الوطنية العامة للنضال ضد الاستعمار . ويمكن ان يشترك في هذه الجبهة فئات السكان التي يتناولها ضغط رأس المال الكبير والاستعمار الاجنبي ، كالبرجوازية الصغيرة والمتوسطة ، فهي ايضاً ذات مصلحة في النضال من اجل التحرر القومي .

ولقد جرى نضال شعوب الشرق ، خلال الثلاثين السنة الاخيرة ، طبقاً لما تنبأت به هذه المبادىء اللينينية الستالينية . وقد حققت شعوب الشرق نجاحاً كبيرا في الاقطار التي طبقت فيها هذه المبادىء تطبيقاً دقيقاً . فبتوجيه الطبقة العاملة الصينية ، التي يقودها الحزب الشيوعي الصيني المجيد ، انتصر الشعب الصيني على قوى البرجوازية الرجعية ، وعلى كبار الملاكين العقاريين ، وعلى الاستعمار الاميركي ايضاً . واخذ يقيم بدل نظام الكومنتانغ المهترىء نظاماً شعبياً دمقراطياً على اساس التحالف الوثيق بين الطبقة العاملة والفلاحين الكادحين والعناصر التقدمية الثورية في البلاد .

وكذلك يتسع ويتعاظم نضال التحرر القومي في اقطار الشرق الاخرى ضد الاقطاعيين وضد البرجوازية الخائنة وضد الاستعمار الاميركي والبريطاني والفرنسي والهولندي .

«فبعد الحرب العالمية الثانية تبدلت الاوضاع في آسيا ايضاً ، تبدلا اساسياً . ان سكان آسيا يؤلفون مليارا ومئتين مليون نسمة من اصل سكان العالم البالغ عددهم مليارين ومئتين وخمسين مليوناً . وان شعوب آسيا لسائرة اليوم في حركة تقوم بها قوى التحرر الشعبية بدور متعاظم ابدا . وليس غير اعداء التقدم المزمنين من يريد عرقلة هذه الحركة التحريرية الشعبية . ذلك هو سير التاريخ الصاعد . ان اركان الاستعمار تتزعزع . في حين تنمو قوى الدمقراطية والسلم والاشتراكية وتتوطد . » (مولوتوف — في خطابه لمناسبة الذكرى السنوية الحادية والثلاثين لثورة اكتوبر)

والاستعماريون الاميركيون الطامعون بالسيادة على العالم يريدون ، بالتحالف الوثيق مع الاستعماريين البريطانيين والفرنسيين والهولنديين ، ان يخنقوا حركة التحرر القومي دفاعا عن الاستعباد الاستعماري . غير ان مشاريع المستعمرين مقضي عليها بالفشل .

ان قوى الدمقراطية والاشتراكية وفي رأسها الاتحاد السوفياتي قدنمت واشتد عضدها . وفي طريق المستعمرين الشرهين المغامرين ، مضطهدي حركة التحرر القومي في المستعمرات ، ينتصب حاجز جبار لا يتزعزع هو الاتحاد السوفياتي والاقطار الدمقراطية الشعبية وقوى الشرق التحريرية التي تهدم مشاريع الاستعمار . ان مذهب لينين وستالين ينير سبيل شعوب الشرق نحو التحرر النهائي ، نحو القضاء على سلطة الرجعية والاستعمار ، نحو الظفر بالاستقلال الحقيقي والدمقراطية الحقيقية .

بيان اللجنة التنسيقية الاممية
لرجال الثقافة للدفاع عن السلم

اصدرت اللجنة التنسيقية الاممية لرجال الثقافة للدفاع عن السلم التي اجتمعت مؤخرا في باريس بياناً موجهاً الى جميع الهيئات والمنظمات الدمقراطية وجميع طلاب السلام ، جاء فيه :

إن اللجنة التنسيقية الاممية لرجال الثقافة للدفاع عن السلم واتحاد النساء الدمقراطيات العالمي وجميع الموقعين ادناه من رجال الثقافة ، والعلم والفن يلفتون النظر الى ان الخطر على السلام آخذ في النمو المستمر .

ففي عدد من الاقطار تقوم الصحافة ومحطات الاذاعة وكثير من السياسيين بالتحريض علناً على الكراهية والبغضاء لاقطار أخرى ، وبالدعوة الى حرب جديدة وبدلا من تخفيض الاسلحة والقوى المسلحة ، الأمر الطبيعي المتوقع بعد حرب عالمية ، يجري سباق في التسلح ، وتقام الكتل العسكرية ويهدد السلام بين الشعوب . والحرب لاتزال ناشبة حتى اليوم في انحاء مختلفة من العالم ، يثير اوارها تدخل الدول الاجنبية والعمليات العسكرية التي تقوم بها مباشرة قوات هذه الدول .

إن شعوب العالم لا تريد الحرب ، ولا تريد مجزرة أخرى وكارثة مريعة . وواجب جميع العاملين المستقيمين في مجال العلم والثقافة والفن والادب وجميع المنظمات الدمقراطية التجند للدفاع عن السلام بين الشعوب .

ونحن ، وقد ازعجتنا اعمال اعداء السلام ، نتوجه الى جميع المنظمات الدمقراطية والى التقدميين في جميع الاقطار . الى الاتحادات النقابية ، الى منظمات النساء ومنظمات الشبيبة واتحاداتها الاممية ، الى هيئات الفلاحين والتعاونيات والهيئات الدينية في كل مكان ، الى رجال التربية والعلماء والكتاب والصحفيين والفنانين واعضاء البرلمانات الدمقراطيين ، الى جميع الذين يريدون السلام ، بالدعوة الى مؤتمر عالمي للسلام يعقد في شهر نيسان من اجل حشد جميع القوى الشعبية في جميع الاقطار للدفاع عن السلام .

اننا نحث جميع المنظمات المذكورة وجميع التقدميين ان يضموا اصواتهم الى دعوتنا الى مؤتمر عالمي للسلام . وان يعلنوا عن موافقتهم اما بالنشر في الصحف واما برسالة الينا .

ونحن نعرب عن املنا وثقتنا بان جميع الدمقراطيين العاملين والمنظمات سيؤيدون نداءنا ويساهمون بقسط عملي في اعمال المؤتمر .

****

ويعقد في نيويورك في هذا الاسبوع مؤتمر السلام العالمي دعا اليه مجلس العلوم والفنون ويشترك فيه مندوبون عن مختلف الاقطار في العالم . وسيخطب في احدى جلساته المستر هنري والاس زعيم الحزب التقدمي الاميركي .

زيارة المعتقلين

زار الرفيق توفيق طوبي في الاسبوع الماضي الرفاق الشيوعيين المعتقلين في معسكرات الاسرى .

فقابل يوم الجمعة في المعتقل رقم ٧٩٤ الرفاق رمزي خوري وجمال موسى وغطاس غطاس وجميل غطاس وفرج الياس ومخائيل عبدالله وحسن بكري وابرهيم طنوس .

وقابل يوم الاثنين في المعتقل رقم ٧٩٢ وفداً عن الرفاق الشيوعيين هناك مؤلفاً من نديم موسى وكمال غطاس ويحيى دباح وحنا خوري وجريس عيسى جريس وتوفيق جبور وديب زريق وفريد زريق وعاطف دباح .

وجميع الرفاق في صحة جيدة ومعنوياتهم عالية جداً وهم يرقبون بشوق اليوم الذي سيحررون فيه ليواصلوا نضالهم في صفوف الحزب .

وقد طلبوا من الرفيق توفيق ان ينقل الى اهلهم وذويهم ورفاقهم تحياتهم الحارة على صفحات جريدة الاتحاد .

وقد اطلع الرفيق توفيق الرفاق المعتقلين على الحملة المنظمة التي يقوم بها الحزب الشيوعي من اجل اطلاق سراحهم وسراح جميع المعتقلين المدنيين المسالمين .

الحكومة الفرنسية تبيع دماء الفرنسيين من الاستعمار الاميركي

باريس — بحث البرلمان الفرنسي في اقتراح بلوم الحكومة لأنها لم تجر مناقشة وافية في قضية الهند الصينية . وتكلم الرفيق ديكلو سكرتير الحزب الشيوعي فقال ان الحكومة الفرنسية تعمل على اثارة الحرب . ووجه انتقادا شديدا لرئيس الحكومة المسيو كيه على حديثه الذي ادلى به الى وكالة «اليونايتدبرس» الاميركية وقال فيه ان «الاتحاد السوفياتي يستعد للهجوم . » وان حدود فرنسا اصبحت الآن على نهر الالبة .

وقال الرفيق ديكلو ان الحكومة الفرنسية تستعد للحرب وتسير على سياسة هتلرية . وان حديث المسيو كيه مع اليونايتدبرس يدل دلالة وافية على ان الحكومة الفرنسية تريد الحرب . ووجه كلامه الى المسيو كيه قائلا : انك صرحت بوجوب وقف الهجوم قبل ان يبدأ ، وقلت ان حدود فرنسا على نهر الالبة خارج حدودنا الحقيقية وهذا يثبت انك تريد الهجوم عبر حدودنا الحقيقية . انه يدل على انك ترغب في الحرب . انكم تريدون ان تبيعوا الدم الفرنسي للمليونيريين الاميركيين .

أصرار

بقلم مخائيل صوايا

إن تحبسوا عنا موارد رزقنا كيما نغلا
إن تمنعوا الحق الصراح هوى ولا ترعون عدلا
إن تفرغوا خمر الدنان تشفياً كيما نذلا
لا ، لن نغل ، ولن نذل ، ولن تروا الا ابتساماً
حتى اذا آن الأوان ترون عزماً واحتداماً

*** *** ***

إن تغصبوا ما انتج الفلاح بالكد الجهيد
إن تأخذوا ما اخرج العمال بالاجر الزهيد
إن تظلموا ، ان تعبثوا ، إن تكثروا عدد العبيد
لا لن تروا منا الهوان ، فلن نكل ولن نناما
حتى اذا آن الاوان ترون عزماً واحتداماً

*** *** ***

إن تلجموا الاقلام عن ارسالها صوت الضمير
إن تكبتوا الاصداء عن ترديدها الم الصرير
إن تحشدوا كل القوى العمياء للفتك الكبير
لن تخنقوا الانباض والنور الذي قهر الظلاما
حتى اذا آن الاوان ترون عزماً واحتداما

العمال البريطانيون يقاومون كتائب موزلي الفاشستية

٢٠٠٠ متظاهر بقيادة الحزب الشيوعي البريطاني يحبطون اجتماع الفاشست بريطانيا بحماية البوليس

لندن — كان حزب موزلي الفاشستي في بريطانيا قد قرر تنظيم مظاهرة يسير بها كتائب الفاشست داخل احد احياء العمال في لندن ، وكان عدد من نواب البرلمان الدمقراطيين قد طلب من الحكومة منع هذه المظاهرة الفاشستية ولكن حكومة اتلي وبيفن رفضت الطلب وسمحت لموزلي بالسير في مظاهرته . وفي الوقت نفسه قدم رؤساء بلديات المناطق التي ستسير فيها المظاهرة طلباً الى الحكومة بمنع سير المظاهرة ولكن الحكومة اصرت على موقفها .

وفي يوم المظاهرة ، وهو يوم الاحد الماضي اجتمع بدعوة من الحزب الشيوعي البريطاني ما يزيد على الفي نسمة من المعادين للفاشستية ، وتجمهروا في مكان سير المظاهرة وعندما تقدمت كتائب موزلي منعوها من العبور بالقوة وكانوا يصرخون : «فلتسقط الفاشستية» و «لن يمروا» . وكان في معية موزلي ثلثمائة فقط ، وقد تدخل البوليس في الأمر واصطدم مع الشيوعيين ومعادي الفاشستية فجرح عدد من الطرفين .

لقد لاحظ كل انسان ان بوليس أتلي وبيفن كان يحمي الفاشست من نقمة العمال البريطانيين . وهذا الذي حدث في لندن في الاسبوع الماضي يعيد الى الاذهان سني ما قبل الحرب الأخيرة عندما كان شمبرلن يحمي الفاشست ايضاً من نقمة عمال لندن .

إن أتلي وبيفن ينحدران سريعاً في المهاوي التي انحدر فيها اصدقاء هتلر في الماضي .

ومصير اتلي وبيفن ، وجميع الذين يحاولون احياء الفاشستية من جديد هو المصير عينه الذي آل اليه هتلر واصدقاؤه !

مواقيت الاذاعة العربية في راديو موسكو

	طول الموجة (متر)	كيلوسيكل
من الساعة ٨ مساء حتى الساعة ٨ والدقيقة ٢٩	٤١،٨٧	٧١٦٥
	٢٥،٢٣	١١٨٩٠
	٣١،٦٥	٩٤٨٠
من الساعة ٩ والدقيقة ٣٠ مساء حتى الساعة ٩ والدقيقة ٥٩	٤١،٨٧	٧١٦٥
	٣١،٦٥	٩٤٨٠

اسبوعيات الاتحاد

حول الرجال والجرذان

العنوان «ملطوش» من عنوان قصة مشهورة لكاتب اميركي تقدمي اسمه جون اشتاينبك. يصف الكاتب في هذه القصة حياة العمال الزراعيين في الولايات المتحدة واضطهاد اصحاب الاعمال لهم حتى ان الواحد منهم لم يعد يعرف إذا ما كان هو رجل حقاً او جرذ من جرذان الحقول.

تذكرت هذه القصة عندما جاءني احد العمال العرب في حيفا، يقول:

والنهاية يا اخي !! هل انا رجل ام جرذ ؟! ان عائلتي تموت جوعاً في القرية، ولكنهم لا يسمحون لي بالقدوم الى حيفا والعمل فيها. انني مسجل ومعي هوية، «دوسيه» بيضاء، ولكنهم لا يسمحون ... الجوع كافر يا اخي، لقد اضطررت الى القدوم الى حيفا بطريقة اخرى. وانا اعمل الان واحصل لقمتي ولقمة عيالي الحلال. ولكنني خائف. كل ما الحظ احد الرجال الرسميين اظن انه جاء ليعتقلني. كل ما يطرق طارق باب غرفتي في الليل اظن انهم جاءوا «ليكبسوني» لقد فعلوا ذلك مع غيري

«... من انا ؟ هل انا رجل ام جرذ»

اريد ان اعرف.

– وانا ايضاً اريد ان اعرف . . .

« بلجيكا يا امنا، دامت امنا » ...

والظاهر ان عدم التمييز بين الرجال والجرذان ليس مقتصراً على صاحبي العامل «المواطن» من حيفا. بل هو موجود في اوساط اكليركية معينة في الناصرة ايضاً. واليك الدليل:

نظمت مدارس الطوائف الغربية في الناصرة برنامجاً «حافلا» لاستقبال المطران البلجيكي يوم الخميس الماضي. ومما تتضمنه البرنامج «الحافل» اصطفاف الطلاب الصغار الابرياء صفوف طويلة ثم انشادهم اغنية نظمت للمناسبة «السعيدة»، تبتدىء بما يلي:

«بلجيكا دامت لنا بلجيكا يا امنا»!

انني اتصور سيادة المطران البلجيكي عندما يرى هذا المنظر «المسيحي» وتترجم له محتويات الاغنية «البابوية» يفتر ثغره عن ابتسامة الرضا والاطمئنان، وتذهب ابصاره في حلم سريع، بعيداً بعيداً الى الكنغو البلجيكية، الى اطفال السود هناك، وهم عراة جائعون، يترنمون بمثل هذه الاغنية وفرائصهم ترتعد فرقاً ...

كفوا عن هذه المهازل، نحن لسنا جرذان بل آدميين نشعر ونتألم ونحب ونبغض ولنا كرامة انسانية لا نبيعها مقابل كسرة من الخبز الاسود!

فلتحي الدمقراطية في كل مكان الا هنا!

جاء في الانباء ان مندوب الهستدروت في اتحاد النقابات العالمي (وهو من حزب المباي) طلب من اللجنة التنفيذية للاتحاد العالمي ان تسعى لاطلاق سراح مصطفى العريس قائد عمال لبنان الذي اعتقلته السلطات اللبنانية ظلماً وعدوانا.

– عال، وشيء يحمد عليه مندوب الهستدروت.

– ولكن ... سليم القاسم يا عم !!

انه السكرتير العام لمؤتمر العمال العرب ومعتقل في احد المعتقلات الاسرائيلية دون من مبرر لاعتقاله، وقد طلب مؤتمر العمال العرب ان تتدخل الهستدروت لدى الحكومة لاطلاق سراح سليم القاسم، فلماذا هذا السكوت وهذا التغاضي عما يحدث داخل «البيت» ؟!

او ان مندوب الهستدروت من الذين يتمشون على الحكمة القائلة «فلتحي الدمقراطية في كل مكان الا هنا» ؟!!

المفوضية البريطانية في عمان «زعلانة»

كل شيء ولا «زعل» المفوضية البريطانية في عمان ...

«زعلانه» لأن قرار الحكومة الاردنية بمنح الجنسية الاردنية لكل لاجىء فلسطيني يقيم في الاراضي الاردنية او في مناطق احتلال القوات الاردنية من فلسطين لم يلاق النجاح الذي كان منتظراً له. فأكثرية اللاجئين الفلسطينيين ترفض التجنس بالجنسية الاردنية وتصر على الرجوع الى بلدانها الاصلية في اسرائيل أو في المناطق التي تحتلها القوات الاسرائيلية ...

المعلم للتلميذ: «ومين كان زعلان يا شاطر» ?!

التلميذ: جريدة «اليوم» والذين يوجهون سياسة جريدة «اليوم»

من مهنة الى حضرة الرقيب

عزيزي صاحب القلم الاحمر

هل تأذن لي ان اهمس في اذنك، بيني وبينك، ودون تدخل القراء الحقيقة التي اكتشفتها بخبرتي الطويلة مع مراقبين آخرين، من حكومة الانتداب البريطاني البائد:

إن القلم الاحمر لا يستطيع ان يفعل شيئاً، لأن الحقيقة لها اقدام كثيرة والورق المطبوع هو من اقدامها ولكن ليس كل اقدامها، فلماذا الشطب اذن ?!

عزيزي صاحب القلم الاحمر

اني باسم ضحاياك «الفراغ الفلاني والفراغ الفلاني والفراغ الفلاني الخ» اطلب منك ان لا تنسى كلمة فولتير الخالدة:

«انا لا اوافق على ما تقول ولكنني ادافع حتى الموت عن حقك في قوله»

جهينة

تحت شعار النضال من اجل المساواة القومية ومكافحة البطالة

تعقد عصبة التحرر الوطني اجتماعا شعبيا في كفر ياسيف

الجماهير تحيي النائب الشيوعي في المجلس التأسيسي

كفرياسيف – لمندوب الاتحاد الخاص – في الساعه الثالثة والنصف من بعد ظهر الاحد الماضي اجتمع في ساحة مدرسة البنات في كفرياسيف عدة مئات من العمال والفلاحين والوطنيين الدمقراطيين، لاجئين ومن سكان كفرياسيف الاصليين بدعوة من عصبة التحرر الوطني للاستماع لى بيان يلقيه الرفيق توفيق طوبي النائب الشيوعي في المجلس التأسيسي.

ان النواب الشيوعيين يأخذون على انفسهم دائما تقديم البيانات الوافية عن اعمالهم الى الجماهير التى انتخبتهم وادخلتهم الى البرلمان للدفاع عن مطاليبها والنضال من اجل تحسين حالتها. وهذا ما يفعله الان النائب توفيق طوبي في زيارته لمختلف المدن والقرى والقائه البيانات الوافية عن اعماله في المجلس التأسيسي.

بيان توفيق طوبي

وقد اتى الرفيق توفيق طوبي في بيانه على اعمال الدورة الافتتاحية للمجلس التأسيسي فى القدس ودورتيه الاخيرتين في تل ابيب. مفسراً اهمية الخطاب الذي القاه في دورة المجلس التأسيسي في تل ابيب والذي طبع في كراس خاص. وملقياً ضوءاً ساطعاً على سياسة الحكومة الحالية الداخلية والخارجية وداعياً الجماهير العربية الى السير مع القوى الدمقراطية فى اسرائيل من اجل تحقيق المساواة القومية والدمقراطية الصحيحة واشاء الدولة العربية الدمقراطية المستقله في القسم المخصص لها من فلسطين.

كلمة اميل حبيبي

ثم القى الرفيق اميل حبيبي سكرتير عصبة التحرر الوطني كلمة دعا فيها الجماهير توحيد قواها من اجل النضال لحل مشكلة البطالة وارجاع اللاجئين الى قراهم الاصلية واطلاق سراح المعتقلين والغاء قيود السفر والتنقل والاحكام العسكرية. ودعا الى تشبث الجماهير بحقوقها والدفاع عن هذه الحقوق بتنظيم وشجاعة.

مظاهرة شعبية

لقد كان هذا الاجتماع بحق تظاهرة شعبية رائعة ضد سياسة الحكومة الحالية تجاه القومية العربية في اسرائيل وللمطالبة بتغيير هذه السياسة وجعلها سياسة دمقراطية حقاً لا قولا فقط.

لقد دل هذا الاجتماع على اصرار الجماهير العربية على السير مع القوى الدمقراطية الحقيقية فى اسرائيل من اجل تحقيق الحرية التامة والدمقراطية الصحيحة والمساواة القومية.

محاضرة الاستاذ نقارة عن الجامعة العربية

«جامعة أثبت تاريخها الاسود الدامى انها اداة خيانة وتضليل للشعوب العربية»

حيفا – من مكتب الاتحاد – في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء الماضي، وبدعوة من الحزب الشيوعي في حيفا، القى المحامي الديمقراطي حنا نقارة في نادي الحزب الشيوعي في وادي النسناس محاضرة عن «الجامعة العربية اداة خيانة وتضليل». وذلك لمناسبة الذكرى الرابعة لتأسيسها

واستعرض المحاضر في محاضرته تاريخ الجامعة العربية من يوم تأسيسها، فاذا هو تاريخ خيانة ودسائس، واذا هي اداة من ادوات الاستعمار البريطاني استغلها لاقصاء نفوذ الاستعمار الفرنسي من سوريا ولبنان ليحل محله، واذا هي اليوم ميدان تصارع بين النفوذين الاستعماريين البريطاني والاميركي.

وقد كشفت المأساة الفلسطينية عن حقيقة الدور الاسود الذي قامت به الجامعة العربية، فهي مسؤولة عما اصاب الشعب العربي في فلسطين من تشرد ودمار وخراب.

وقال المحاضر: في هذا اليوم اذ يريد حكام الدول العربية ان يحتفلوا لذكرى تأسيس الجامعة العربية، «تحتفل» الشعوب العربية لهذه الذكرى باظهار السخط والنقمة على اداة الخيانة والتضليل هذه.

ونبه الى ان الجامعة العربية الان تقوم بدور خطير في ربط البلاد العربية بعجلة الاستعمار الانجلو اميركي الذي يسعى لاشعال نار حرب جديدة، تكون البلاد العربية ميدانها الرئيسي.

ادفعوا للعمال اجورهم

عكا – ما زال عمال عكا الذين عملوا في قطف البرتقال في اللد بواسطة «اتحاد عمال فلسطين» يطالبون باجورهم المتأخرة التي لم تدفع حتى الان بالرغم من مرور ما يزيد على شهرين على استحقاقها. اننا نطالب دائرة العمل بالتدخل لمساعدة هؤلاء العمال على استيفاء حقوقهم.

حادث سرقة مسلح فى البعنة

انشئوا حرساً قرويا للمحافظة على الامن في القرى

البعنة – في ليلة ١٤ — ١٥ آذار الجاري هاجمت عصابة مسلحة مؤلفة من سبعة اشخاص قرية البعنة وداهمت بيت السيد كرم الخوري ابراهيم وكان عنده السيد جاد يعقوب فرهود والدكتور يوسف عبدالله حداد والسيد نجيب يوسف الخوري فاعتدى رجال العصابة على الحاضرين جميعاً وهددوهم واخرجوهم عنوة الى خارج البيت وضربوا الدكتور حداد والسيد جاد يعقوب فرهود ونهبوا من البيت امتعة ونقودا. ثم ارغموا السيد جاد فرهود على السير معهم ليهديهم الى بيت السيد خازن نجيب الخازن فاقتحموا داره واعتدوا عليه وعلى افراد عائلته من نساء ورجال وسلبوه مبلغ ٢٠٠ جنيه وثياب اخيه المعتقل.

الاتحاد – ان ما حدث في قرية البعنة ليس امرا خاصاً بقرية البعنه كما يظهر الان. فقد حدث ما يماثله في عدة قرى اخرى. ان عصابات مسلحة تعيث فسادا في القضاء العربي وتهدد القرويين العزل من السلاح باملاكهم وارواحهم. ان القضية الان هي قضية النضال في سبيل انشاء حرس قروي من اهل القرى انفسهم للمحافظة على الامن وارواح السكان واملاكهم.

اننا نطالب الحكومة بأن تهتم بهذا الامر اهتماماً جدياً وان تلبي مطالب سكان القرى بانشاء حرس قروي لهم.

التعليم في كفر ياسيف

كفرياسيف — في كفر ياسيف مدرسة حكومية واحدة مؤلفة من سبعة صفوف ابتدائية يعلم فيها سبعة معلمين. وتضم ٢٨٠ تلميذا من ذكور واناث. ولكن تنقصها الكتب المدرسية والطاولات وخزائن الكتب وادوات المختبر التي فقدت جميعها اثناء اقامة جيش اسرائيل في المدرسة.

وبناية المدرسة في حاجة الى اصلاحات كثيرة.

وقد كان هنالك في عهد الانتداب بعض الاهتمام بالتعليم الزراعي في القرية ولكن هذا قد زال الان لعدم توفر الادوات اللازمة واحجام دائرة الزراعة عن تقديم المساعدة المالية لهذا الفرض.

ومدرسة البنات في كفرياسيف ما زالت مقفلة وقد كانت تضم نحوا من ١٢٠ تلميذة في خمسة صفوف. ومع ان التعليم في كفرياسيف مختلط الان فان المدرسة الحالية لا تضم اكثر من ٦٠ تلميذة وهي عاجزة عن استيعاب اكثر مما فيها. فمن الضروري اعادة فتح مدرسة البنات من اجل استيعاب جميع البنات اللواتي في سن الدراسة.

وفي ابو سنان

يبلغ عدد سكان قرية ابو سنان ١٧٠٠ نسمة وفيها مدرسة واحدة ذات ثلاثة صفوف فقط، ويعلم فيها معلم واحد ليس غير. فمن واجب الحكومة توسيع هذه المدرسة وتعيين ما يكفي لها من المعلمين لكي تتمكن من استيعاب الاولاد الذين في سن الدراسة.

رسالة يافا

ضعوا حدا لمحاولات الاخلال بالامن

مرتبات موظفي الاحصاء وانتشار القمار

يافا – لمراسل الاتحاد الخاص – ان حوادث محاولات الاعتداء على الامنين قد تكررت في الاونة الاخيرة، ومن ذلك ما حدث مع العاملين خميس فياض واحمد حسن احمد عندما كانا يزاولان عملهما، ولولا تدخل المارة من العرب واليهود لحدث ما لا تحمد عقباه. وقد نظم سكان الحي الذي وقعت فيه الحادثة عريضة ليقدموها الى وزير الاقليات والى الحاكم العسكري مطالبين فيها باتخاذ السلطات المسؤولة الاجراءات التي تكفل المحافظة على الأمن.

وقد اخبرنا الصيدلي المعروف في يافا السيد عيسى الحلبي ان مجهولين اعتدوا على السيدة فروسو حرم السيد موسى البهو واخت السيد عيسى الحلبي بينما كانت تزاول اعمالها في بيتها في الجبلي، وضربوها حتى اغمي عليها ثم حلوها ودفنوها وهي على قيد الحياة! لقد احدث هذا الخبر استياء عاما في جميع الاوساط ان الشعب يطالب السلطات المسؤولة باتخاذ الاجراءات المشددة التي تضع حدا لمثل هذه الاعتداءات الفجة على ارواح المواطنين.

ويتذمر موظفو دائرة الاحصاء في يافا من انه مضى عليهم اربعة اشهر دون ان يقبضوا رواتبهم المستحقة. إننا نصر على ان يدفع لصاحب الحق حقه دون تلكؤ.

ومما يؤسف له انتشار القمار في المدينة. إن القضية هي قضية البطالة العامة التي نطالب جميعاً بحلها والغاء قيود التنقل بين الحي العربي من يافا وبقية الاحياء.

مواصلة النضال لاطلاق سراح الشيوعيين العرب المعتقلين

اجتماعات شعبية وبرقيات احتجاج

الى رئيس الحكومة واتحاد الشبيبة العالمي

عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل ليلة ١٨ آذار الجاري اجتماعا في رحبوت لممثلي فروع الاتحاد في اللواء الجنوبي بحضور جمع غفير من الشبيبة. وتكلم في الاجتماع باسم اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الرفيق شومرنك فحمل على تصرف الحكومة بمواصلة اعتقال الشيوعيين العرب و بينهم احد زعماء الشبيبة الدمقراطية العربية الرفيق عوده الاشهب. ودعا جماهير الشبيبة الى النضال من اجل اطلاق سراحهم.

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون ارسال البرقية التالية الى اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي:

«في دولة اسرائيل معتقلون دون اي مبرر مناضلون من اجل الحرية، بينهم احد قادة الشبيبة الدمقراطية العربية، عوده الاشهب.

ونحن المجتمعون في اجتماع الشبيبة الشيوعية في اللواء الجنوبي فى اسرائيل نعرب عن احتجاجنا الشديد على هذه الاعتقالات التعسفية. ونطالب بان يطلق حالا سراح هؤلاء المعتقلين، وندعو الشبيبة الدمقراطية في العالم كله الى الانضمام الى نضالنا من اجل اطلاق سراح المناضلين من اجل الحرية الدمقراطيين العرب».

☆☆☆☆

وعقد اتحاد الشبيبة الشيوعية في حيفا اجتماعا عاما اشترك فيه جمهور كبير من الشبيبة العربية واليهودية احتجاجا على مواصلة اعتقال الشيوعيين والشبان الدمقراطيين العرب ومن بينهم ممثل الشبيبة الدمقراطية العربية في اجتماع الشبيبة الدمقراطية العالمي في براغ الرفيق عوده الاشهب

وقرر المجتمعون ارسال برقية احتجاج الى رئيس حكومة اسرائيل، وبرقية اخرى الى اتحاد الشبيبة العالمي يدعون فيها الى التضامن في النضال من اجل اطلاق سراح الشيوعيين والدمقراطيين العرب المعتقلين في اسرائيل.

☆☆☆☆☆

وتواصل جريدة «قول هعام» حملتها يومياً من اجل اطلاق سراح الشيوعيين العرب المعتقلين. وتنشر يومياً في رأس صفحتها الاولى شعارات بحروف كبيرة مطالبة باطلاق سراحهم، مثل: «اقساء الدمقراطيين وزعماء العمال العرب في المعتقلات يلطخ سمعة اسرائيل. فليمح هذا العار عن دولتنا! وليطلق سراح المعتقلين حالا!» و«النهاية لاعتقال ممثل العمال العرب في اتحاد النقابات العالمي سليم القاسم».

وتحت عنوان: «حراس المعتقلات الفاشيستيون اطلق سراحهم، والشيوعيون لا يزالون معتقلين» نشرت نبأ زيارة ثلاثة من اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل: ساشا وعوزي وورينو الشيوعيين العرب المعتقلين.

ولم يسمح لهؤلاء الرفاق بمقابلة احد سوى الرفيق عوده الاشهب الذي ذكر لهم ان الحراس المصريين الذين كانوا يحرسونهم في المعتقل قد اطلق سراحهم جميعا بينما لا يزالون في المعتقل. وقد وعد الرفاق ببذل كل ما في وسعهم في النضال من اجل اطلاق سراحهم.

ونشرت جريدة «دفار» كلمة بامضاء «ج» جاء فيها: منذ ايام تتكرر المطالبة باطلاق سراح الشيوعيين العرب المعتقلين في دولة اسرائيل، وقدمت الاحتجاجات الى الحكومة. وطلب الى زعماء الهستدروت ان يتدخلوا. ولكن حتى الان لم يصدر اي تصريح رسمي عما يبرر اعتقالهم.

منذ ان صدر قرار هيئة الامم المتحدة واليساريون العرب يضحون بانفسهم في مقاومتهم للرجعية العربية التي حرضت الجمهور العربي على الحرب ضد اسرائيل. وهم يلاحقون ويضطهدون ويقتلون في الدول العربية المجاورة من جراء عملهم من اجل تحرير الكادحين في الاقطار العربية من قوى الجهل والاستعباد، واظهار تأييدهم لحركة تحررنا. فما المبرر لمعاقبتهم ايضاً في دولة اسرائيل التي تتوقف حياة التقدم والسلام فيها على اشتداد ساعد قوى التحرر اليسارية في الشرق الاوسط كله؟ غريبة هي هذه المعاملة لليساريين العرب من قبل الحكومة القائمة بحلف يهودي عربي، فمن كاليساريين معني بايجاد جسر من السلام والاخاء بين الشعوب؟ وبين المعتقلين ممثل مؤتمر العمال العرب في مجلس اتحاد النقابات العالمي ورفاقه. فكيف يمكن التوفيق بين هذا الأمر وبين تمسكنا بالتضامن الاممي وباي وجه نقف في اتحاد العمال العالمي طالبين تدخله ضد اضطهاد اليهود والصهيونيين وضد الاساءة لدولة اسرائيل؟!

نداء اللجنة المحلية فى يافا للحزب الشيوعى

انبذوا مثيري الحزازات الدينية والطائفية من صفوفكم.
فلتحي وحدة الجماهير الكادحة ضد المستغلين والنفعيين.

ايتها الجماهير العربية الكادحة في يافا.

في هذا الوقت العصيب، والقوى الديمقراطية الشعبية تناضل بكل جرأة وشجاعة لتخليص الجماهير الكادحة العربية في يافا والمناطق الأخرى من نتائج المجزرة البشرية التي فرضها الاستعمار البريطاني على سكان فلسطين جميعاً، تحاول العناصر الرجعية من المستغلين والتجار الجشعين والنفعيين الذين يبيعون ضمائرهم في سبيل مصالحهم الشخصية الانانية، ان تستفيد من آلام الجماهير العربية الكادحة، وأن تضعف من قوة نضالها في سبيل الديمقراطية الصحيحة والمساواة القومية، بأن تثير في صفوفها الحزازات الدينية والطائفية.

ان تفرقة الجماهير الكادحة على اساس الدين والقومية هي وسيلة الاستعمار التي جرت علينا المآسي والويلات.

لا مكان في صفوف جماهيرنا الكادحة، بعد اليوم، لمثيري الحزازات الدينية والطائفية والقومية. ان الكادحين المناضلين في سبيل العدالة الاجتماعية هم صف واحد ضد المستغلين واعوان الرجعية والمستعمر الاجنبي. ان اثارة الحزازات الدينية والقومية هي وسيلة الاستعمار البريطاني التي جرت على شعبنا كل هذه المآسي والويلات.

انبذوا مثيري الحزازات الدينية والطائفية من صفوفكم.

وحدوا قوى الكادحين في النضال من اجل الدمقراطية الصحيحة، من اجل المساواة القومية، من اجل العسكرية واباحة التنقل والسكن، وحل أزمة البطالة واطلاق سراح المعتقلين.

فلتحي وحدة الجماهير الكادحة ضد المستغلين والنفعيين.

فلتحي وحدة الكادحين العرب واليهود ضد المستغلين والمتاجرين بمأساة الشعب، في سبيل الحرية والدمقراطية والمساواة القومية.

اللجنة المحلية في يافا
للحزب الشيوعي في اسرائيل

نيران الحرب تنذر بالاندلاع ثانية في الصين

نانكين – اذاعت وكالة انباء الحكومة الصينية الرسمية ان ما يزيد على ٣٠٠,٠٠٠ من قوات جيش الشعب الصيني بقيادة الحزب الشيوعي تستعد الان لاجتياز نهر اليانغ تسي العظيم في هجوم نهائي لانهاء الحرب الاهلية وتحرير نانكين وجميع الصين.

هذا والرجعيون الصينيون الحكوميون يعملون على تطويل امد المفاوضات السلمية بوحي من الاستعمار الاميركي الذي لا يزال يأمل ان يرجح الكفة الى جانب قوات شان كاي شك والهجوم الشيوعي الجديد سيحبط هذه المؤامرة الاستعمارية.

«التمدين» الذي يفرضه المستعمرون على شعوب الشرق

الاميركان يمدنون عقوبة قطع يد السارق

ويغمرون البلاد العربية واسرائيل بالقروض

نشر الكاتب السوفياتي لوتسكي الخبير بشؤون الشرق الاوسط مقالا هاماً في العدد العاشر من مجلة الأزمنة الحديثة السوفياتية بعنوان « مشروع اميركا الجديد للتوسع الاستعماري» استعرض فيه تسرب النفوذ الاميركي بالشركات والقروض الى مناطق النفوذ البريطاني والى المستعمرات البريطانية . وأتى بأرقام عن مبلغ هذا التسرب تدل على الحالة في بلاد الشرق الاوسط والمستعمرات الافريقية وغيرها .

ففى الكويت مثلا ، المحمية البريطانية ، حيث يستخرج ١٥ بالمائة من بترول العالم المعروف ، اصبحت شركات البترول الاميركية تمتلك نصف اسهم شركات البترول هناك. والمستعمرون الاميركان ينمون الصراع بين ايران وبريطانيا حول ملكية الكويت لاضعاف النفوذ البريطاني فيها . وفي السنة الماضية استحصلت الشركات الاميركية على امتياز استخراج البترول في المنطقة الحيادية التي تقع بين السعودية العربية والكويت .

وفي السعودية العربية تسيطر الشركات الاميركية سيطرة تامة على آبار البترول ومناجم الذهب والمعادن الاخرى . وينشيء الاميركان هناك المطارات والموانيء والطرقات وخطوط السكة الحديدية لتثبيت سيطرتهم على نجد والحجاز .

وفي مصر استولت الشركات الاميركية بالاشتراك مع الشركات البريطانية على مصادر البترول في صحراء سينا . ويفاوض الاميركان الان لشراء اسهم الفاتيكان وفرنسا في شركة قنال السويس . ووزير الولايات المتحدة المفوض السابق في مصر بنكني تاك قد اعتزل منصبه وعين مديراً لشركة قنال السويس (الاتحاد : عندما استقال هذا الوزير من منصبه كتبت الصحف المصرية المأجورة مفتخرة انه استقال احتجاجاً على موقف حكومته من القضية الفلسطينية . . .) وفي سنة ١٩٤٧ وقعت الحكومة المصرية اتفاقية « اعانة فنية » مع عدد من الشركات الاميركية لبناء عدد من المنشآت الصناعية في مصر التى تمتلكها شركات اميركية ـ مصرية .

وفى سوريا ولبنان استحصل الاميركان على امتياز لمد انابيب البترول وانشاء مصانع لتكرير البترول ومصنع لتجميع قطع السيارات ومنشآت اخرى .

وفي سنة ١٩٤٥ وصلت الاموال الاميركية المستغلة في فلسطين الى ١٥٠ مليون دولار . وقد عقد بنك الاستيراد والتصدير الاميركي مع حكومة اسرائيل قرضاً بمبلغ مائة مليون دولار .

وتسعى الاحتكارات الاميركية لزيادة اسهمها وارباحها في شركة بترول العراق . وفي النية تقديم قرض اميركي لمشاريع الري لكل من العراق وشرقي الاردن .

ان المستعمرين الاميركان وأعوانهم المحليين يتغنون بمدائح هذه « الاعانات » الاميركية لشعوب الشرق الاوسط المتأخرة ، ويدعون ان الاميركان يريدون تحسين حالة الجماهير وتمدينها حتى تبتعد عن الشيوعية . . .

واورد الكاتب السوفياتي لوتسكي مثلا على هذا « التمدين » الاميركي المزعوم ما يحدث حالياً في السعودية العربية . حيث يعمل ٢٠ الف عامل عربي في شركة البترول الاميركية « ارامكو » وليس لهؤلاء العمال الا ثمانية ايام راحة في السنة كلها ، دون ايام راحة اسبوعية ، ويعيشون فى حجور قذرة مبنية من اللبن وعيدان الشجر . وفي سنة ١٩٤٧ وصلت أرباح هذه الشركة الاميركية مبلغ ٦٨ مليون دولار ولم تبلغ اجور العشرين الف عامل طول السنة اكثر من عشر هذا المبلغ ! والمحتكرون الاميركان يحافظون على عادات القرون المتوسطة البربرية بين هؤلاء العمال ، بحجة المحافظة على « تقاليد » ابن سعود ! والتجارة بالعبيد رائجة في منطقة امتيازهم . والعامل الذي يتجرأ على استراق السمع الى الموسيقى من بيوت الاميركان الفخمة يزج في السجن ويضرب حتى يضيع صوابه ، وهذا مصير العامل الذي يتجرأ على الذهاب الى السينما او تذوق خيرات المدنية ، كل ذلك بحجة المحافظة على الشعائر الاسلامية على طريقة الطاغية ابن سعود. ويحافظ المحتكرون الاميركان على قصاص « قطع يد السارق » ويستخدمونه ضد العمال بصورة بشعة ، ولكنهم قد « مدنوا » هذا القصاص ، بحيث اصبح السكين الذي تقطع به اليد يحفظ فى مادة مطهرة ، وعين لقطع اليد طبيب اميركي في مستشفى خاص لهذا الغرض !

وعين البوليس لا تنام عن عمال أرامكو ابداً ، وكل عامل يبدي تذمراً مهما كان خفيفاً يطرد من العمل حالا او يزج في السجن ، والحركة النقابية ممنوعة وحركة العمال مضطهدة .

وختم لوتسكي مقاله منبهاً الى ان الشعوب المضطهدة في آسيا وأفريقيا تقابل مشاريع الاميركان الاستعبادية بمقاومة شديدة . وان فظائع الاميركان تزيد في وعي شعوب الشرق الاوسط وفي تحفزها للانقضاض على المستعبدين والمستغلين .

اللجنة العربية الموقتة بحيفا ابن وصلت بها الحالة ؟

ضرورة اجراء انتخابات للجنة جديدة تقف فى الطليعة فى النضال للمساواة القومية

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ قبل اسابيع قليلة من اجراء الانتخابات النيابية الاخيرة في دولة اسرائيل ، قررت اللجنة العربية الموقتة اجراء انتخابات بين المواطنين العرب في حيفا لانتخاب لجنة عربية جديدة تدافع عن حقوق المواطنين العرب . ثم داهمتنا الانتخابات النيابية واضطرت اللجنة العربية الى تأجيل الانتخابات

ولكن ، بعد انتهاء الانتخابات النيابية لم يبد عدد من اعضاء اللجنة وخصوصاً رئيسها السيد فكتور خياط أي اهتمام باستمرار اعمال اللجنة ونشاطها. وكم من دعوة وجهت لعقد اجتماع للجنة لم يحضره عدد من اعضائها وخصوصاً رئيسها السيد فكتور خياط .

وفي خلال هذه المدة زادت حالة المواطنين العرب في حيفا سوءا .

ان اعمال التفتيش التي تكررت في حيفا قد اصابت بالضرر كثيرا من المواطنين العرب الابرياء . ان جماهير الشعب تنتظر من اللجنة العربية الموقتة ان تقول كلمتها في الاحتجاج على هذه الاعمال واسماع صوتها للرأي العام الديمقراطي في اسرائيل . ولكن شيئاً من هذا لم يحدث بسبب انشغال عدد من اعضاء اللجنة بقضاياهم الشخصية .

وفي الاسبوع الماضي طلب مندوبو الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال في اللجنة العربية من سكرتيرها السيد بولس فرح الدعوة لاجتماع تقرر فيه اللجنة الخطوات الواجب اتباعها لاستنكار حوادث التفتيش المستمرة في حيفا . فوافق حضرة السكرتير ولكن السكرتير لم يهتم بالدعوة ، وهكذا لم يعقد الاجتماع ...

ان الحالة السيئة التي وصل اليها المواطنون العرب في حيفا تدعو الى وجود لجنة تدافع عن حقوقهم ، لجنة توحد بين جماهيرهم وتقودهم في النضال من اجل المساواة القومية والديمقراطية الصحيحة .

ان اللجنة العربية الموقتة الحالية لا تستطيع أن تكون جريئة في الدفاع عن حقوق المواطنين العرب . ان من اعضائها من لا يتأثر بما يصيب المواطنين العرب من فقدان المساواة القومية . بل ان من اعضائها من يستفيد من استمرار قيود السفر والتنقل «لاستيراد» العمال « باسعار» رخيصة من الناصرة والقضاء لاعماله .

ان جماهير المواطنين العرب في حيفا تصر على ضرورة اجراء انتخابات للجنة العربية في حيفا .

وهى تنتظر من الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال وجميع المواطنين الشرفاء اتخاذ الاجراءات اللازمه التي تكفل انبثاق لجنة من هذا النوع .

اين انت يا بلدية الناصرة ؟

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ توفي في الناصرة ، نتيجة البرد وسوء التغذية احد اللاجئين الغرباء الفقراء واسمه حسين باير جوهر من عرب وادي الحوارث . وقد ذهب احد جيرانه الى البلدية طالبا مواراته على نفقة البلدية التي تجمع الضرائب من الاهلين والمفروض فيها مساعدة الفقراء منهم عند الحاجة الملحة. ولكن البلديه رفضت دفع نفقات الميت ولم ير «اولاد الحلال» بداً من ان يطوفوا على المقاهي والدكاكين لجمع مبلغ يستطيعون به شراء كفن للميت .

هذه هي اعمال بلدية الناصرة الحالية، في الصغيرة والكبيرة ، ولن ينسى الاهلون اعمالها هنا .

مكسر اضرابات العمال في فرنسا ضيف على الهستدروت !

جماهير العمال في اسرائيل تستنكر «الضيافة»

تل أبيب ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ وصل في الاسبوع الماضي الى تل ابيب المسيو ليون جوهو قائد حركة عمال انفصالية في فرنسا اسمها « قوة العمال » وقد جاء ضيفا على الهستدروت .

وجوهو هذا مشهور انه باع نفسه لوزارة الخارجية الاميركية مقابل دولارات مارشال ، ومشهور بمحاولاته التخريبية ضد وحدة الحركة النقابية في فرنسا وضد اتحاد النقابات العالمي .

وفي اجتماع صحفي عقد في تل أبيب صرح جوهو هذا انه سينشأ في هذه السنة اتحاد نقابي عالمي آخر غير اتحاد نقابات العمال الحالي الذي تشترك فيه النقابات السوفياتية .

وجماهير العمال تستنكر دعوة الهستدروت لقائد مخربي وحدة العمال في فرنسا . وقد نشرت جريدة « قول هعام » مقالا استنكرت فيه دعوة هذا الرجل الذي لا يمثل الحركة النقابية في فرنسا بل يمثل بعض «قادة» العمال الذين باعوا انفسهم من المستعمر الاميركي .

لا تنسوا من بقي فى المعتقلات بريئا

ان له اماً عجوزاً تنتظر لقياه كل يوم !

بقلم يوسف عبده

كنت في عكا يوم الخميس الماضي لشؤون تتعلق باعمال المؤتمر عندما عاد اخواننا المعتقلون الى مدينتهم عكا . وقد وقف احد المعتقلين الذين اطلق سراحهم يسلم على ابنته الصغيرة البالغة من العمر ١٢ سنة وهو يقبلها وهي تبكي بصوت مرتفع سروراً بالافراج عن والدها ، وتحمل في الوقت نفسه على يدها شقيقتها الصغيرة البالغة من العمر ثلاث سنوات ، وقد حاول الاب استمالتها والتقرب منها ، الا انها رفضت مداعباته لانها نسيت والدها الذي ذهب ضحية الزعامة الخائنة التى باعت الشعب لحساب اسيادها الاجانب.

وقد تأثر الوالد من صد طفلته ، فترقرقت الدموع في مآقيه ، ولم يسعني الا التدخل في الامر ، فاقتربت منه مرفهاً عنه وقلت : الحمد لله على سلامتك . معلش يا اخي انها ستعرفك بعد حين . . . فنظر الي ثم تنهد ، ونظرت اليه متفاهما . . . ماذا اصاب المتزعمون المأجورون الذين باعوا دماء الشعب رخيصة ؟ لا شيء ، انهم ما زالوا حتى الان يحيكون الدسائس والمؤامرات لبيع ما بقي من دماء فى عروق هذا الشعب البريء ! !

وهذه امرأة عجوز طاعنة في السن سمعت انه افرج عن المعتقلين، وفي المعتقلات ابنها الوحيد ، قابلت اول ما قابلت من الذين افرج عنهم ابن الجيران ، فهنأته بالسلامة ، ثم سألته وانفاسها تتابع : اين محمد ؟ فغض بصره وطأطأ رأسه ولم يجب . لقد شعر كأنه ارتكب جرماً لأنه ترك محمداً وراءه في المعتقل. لم يطلقوا سراح وحيدها بعد . كم تمنيت لو ان احد المسؤولين عن اعتقال هؤلاء الابرياء رأى مثل ما رأيت مما ارتسم على وجه هذه الام من امارات اترك للقراء تصورها ...

لقد عادوا وهم يدركون الصعاب التي تنتظرهم ، ولكنهم عادوا والاصرار على النضال في سبيل الحياة الحرة السعيدة يعمر قلوبهم . كل واحد منهم يقول : لقد تركنا في المعتقلات اخواناً لنا ينتظرون الافراج عنهم . يجب الا ننسام.

انني باسم العمال العرب في حيفا اقدم تهاني الى الاخوان الذين اطلق سراحهم . وأعد ان نواصل النضال بل نشدده لاطلاق سراح من بقي في المعتقلات .

قائمة المتبرعين باعداد من الاتحاد للقراء المعدمين في القرى

يسر ادارة جريدة الاتحاد ان تضمن قائمتها في هذا الاسبوع اسماء متبرعين كرام من خارج حيفا ، من الناصرة وشفاعمرو وعكا ايضا. وقد بلغت الاعداد التي تبرع بها المتبرعون ٢٣٣ عدداً لهذا الاسبوع. فمن الناصرة تبرعت الانسة هنا خوري بستة اعداد للاجئي المجيدل ونعيم خميس للرينة وجورج مانجيش ليافة الناصرة كل منهم بخمسة اعداد . ومن شفاعمرو تبرع بخمسة اعداد كل من شفيق نخلة وعزة خرس لشفاعمرو نفسها ومن عكا تبرع بخمسة اعداد كل من سليمان حلوه الى كفرياسيف وعبدالغني السروجي وصالح السروجي ومحمد ابو رقبة الى عكا نفسها . واستمر على التبرع من حيفا بخمسة اعداد كل من احمد قواس الى الرامة وانطون ماروديني وراشد لوسيا الى يافا وعبد الرحمن صالح الى عبلين وحبيب سعادة الى محطة اللد وسيمون كلداوي الى الناصرة وشفيق طوبي الى كفرياسيف وكامل نقولا الى يافة الناصرة ويوسف الى الدالية وعصام الى طمرة و كامل بزة الى الكبابير . وابتسم فرح جورج نصار بتبرعه بعشرة اعداد الى يافا والاستاذ حنا نقارة بخمسة وعشرين عددا ١٥ منها الى عكا وخمسة الى كفرياسيف وخمسة الى الرامة .

وفيما يلي قائمة المتبرعين الجديدة من حيفا :

الاسم	العدد	الى المكان
ابو سليم	٥	مجد الكروم
متبرع	٥	المكر
فهد عبده	٥	الناصرة
زامي	٥	شفاعمرو
حنا سلوم	٥	الناصرة
حنا فرح	٥	الناصرة
انيس اللادقاني	٥	الناصرة
توفيق خوري	١٠	الناصرة
راشد لوسيا	٥	يافا
يسرى صباغ	٥	يافة الناصرة
سليم شامي	٥	ترشيحا
متيا نصار	٥	المجدل
ابو سمير	٥	يافا
فايز خوري	٥	المكر
محل البرق	١٥	البعنة
فرحات بدين	٧	الرامة

ارسلوا تبرعاتكم الى عصام العباسي ، مدير ادارة الاتحاد ، دار جريدة الاتحاد، وادي النسناس ـ حيفا .

ادارة الاتحاد

يمنعون الفلاحين من فلاحة اراضيهم

ويجمعون محصولها ثم يجبون ضرائب عنها

حيفا ـ كتبنا اكثر من مرة في اعدادنا السابقة عن الاراضي السهلية التي

. وتبلغ مساحة هذه الاراضي نحوا من ١،٣٠٠ دونم وهى عماد الفلاحة في شفاعمرو . وحرمان أهالي شفاعمرو من

والاغرب من ذلك ان الحكومة تجمع عن هذه الاراضي ضرائب عن سنة ١٩٤٨ مع ان محصول هذه الاراضي كله في تلك السنة قد

. والمفهوم ان الحكومة ستطالب بضرائب عن هذه الاراضي عن سنة ١٩٤٩ ايضاً

ثم ان لسكان طمره مرعى خصباً يعتمدون عليه كل الاعتماد في رعي ماشيته هو تل كيسان

. وقد حدث في الاسبوع الماضي ان احد سكان القرية ، سليم ابرهيم همام ، قد ذهب الى ذلك التل ليجمع بعض الحشائش لاطعام ماشيتهم فتصدا اليه اثنان من مخضري المستعمرات اليهودية احدهما من مستعمرة كفار مساريك والآخر من مستعمرة سلمون المجاورتين لقرية طمرة ، فاعتديا عليه وضرباه ضرباً مبرحاً وطرداه من ارضه .

اننا نصر على المطالبة بالسماح للفلاحين بحرية التصرف باراضيهم وفلاحتها كما نطالب بوقف هؤلاء المخضرين عند حدهم ومنعهم من هذه التصرفات الهمجية.

النظافة فى شفاعمرو

شفاعمرو ـ قدمت عصبة التحرر الوطني في شفاعمرو مذكرة الى البلدية تلفت نظرها الى ضرورة الاهتمام بنظافة شوارع المدينة وطرقاتها محافظة على الصحة العامة ومنعاً لانتشار الامراض ، لا سيما وقد اقترب الصيف .

بماذا يفسر نائبا «المباى» العربيان موقفهما «الغريب» هذا ؟

بقية المنشور على الصفحة الاولى

المتروكه دفع الالتزامات المترتبة على ملكيتها ، فضرائب البلدية والحكومة مثلا لا يدفعها المراقب وهي تتراكم على مر الايام مع الفائدة المتضاعفة . ولذلك سيأتي الوقت الذى ستستهلك فيه هذه الديون قيمة الملك الاصلية ، لما للبلديات والحكومة من حق في تحصيل ديونها ، وهكذا تخرج هذه الاموال من ملكية اصحابها .

فقضية الاموال المتروكه اذن هى قضية اساسية ، تهم اولا قسما هاما من سكان هذه البلاد لم يعرف مصيرهم بعد ، فيجب ان يؤمن للذين يعودون استلام اموالهم هذه ، وكذلك هناك مئات من المواطنين العرب يعيشون داخل اسرائيل ولكن اموالهم تعتبر اموالا متروكه . كل هذا يدعونا الى اقتراح تأليف لجنة خاصة بهذه القضية ، لتتمكن الكنيست من الاشراف على مراقبة هذه الاموال ، ولتتمكن نحن اعضاء الكنيست من ان نكون على اتصال دائم بادارة هذه الاموال لتأمين مراقبتها بشكل يخدم الغاية التى وضعت هذه الاملاك من اجلها تحت المراقبة ، وكذلك لتأمين مصالح الكثيرين من المواطنين المغبونين .

وان لم يجد هذا الاقتراح قبولا لدى الكنيست فأطلب من الآن احالة هذه القضية على اللجنة المالية والا تبقى معلقة الى ان تبحثها لجنة الكنيست كما هو الاقتراح الحالى » .

فاجاب وزير المالية على اقتراح الرفيق توفيق طوبي بأن صلاحيات اللجنة المالية تشتمل على بحث مثل هذه القضايا ، مع ان اللجنة التوجيهية كانت قد ذكرت فى تقريرها ان قضية اموال العرب الغائبين ستبحثها لجنة الكنيست (وهى احدى اللجان الفرعية المنوى تأليفها) وتحيلها على لجنة معينة .

ان الغرض من جواب وزير المالية كما هو واضح هو اضاعة قضية مراقبة الكنيست على مكتب الحارس على الاملاك المتروكه ، اضاعة هذه القضية فى بحر من التأجيل والبحث والمناقشة ...

ولم تقبل رياسة الكنيست بوضع اقتراح الرفيق توفيق طوبي الاساسي على التصويت ، بل جرى التصويت فقط على القسم الآخر من الاقتراح وهو ان تشتمل اعمال اللجنة المالية على قضية الاملاك المتروكة وان ينص ذلك فى دستور اعمالها لا ان تبقى القضية غامضه ، فصوتت احزاب الحكومة واكثرية الاعضاء ضد اقتراح الرفيق توفيق طوبي . ولدهشة اكثر اعضاء الكنيست ، صوت النائبان امين جرجوره وسيف الدين الزعبى مع الحكومة ضد اقتراح الرفيق توفيق طوبي ، مع ان اقتراحه يعبر بصورة واضحة عما تتألم منه جماهير غفيرة من الفلاحين واصحاب الاملاك العرب . وتتساءل اوساط الكنيست : ترى ماذا سيكون رد الفعل في الاوساط الشعبية فى الناصرة والقضاء تجاه هذا الموقف « الغريب » الذى وقفه نائبا المباى العربيان ؟!

البطالة

وقدم الرفيق توفيق طوبي الى الحكومة فى اجتماعات الكنيست استجوابات ثلاثة ، احدها الى وزير العمل جاء فيه ما يلى . فى الناصرة حوالى ٣،٢٠٠ عامل عاطل عن العمل ، وهم يشكلون ٨٠ فى المائة من العمال هناك ، وفى قرى الجليل تشمل البطالة ، كثر من ٩٠ فى المائة من العمال ، فما هى الخطوات التى تنوى الحكومة اتخاذها لحل ازمة البطالة ازاء هذا الوضع الذى يهدد الكيان الاقتصادى للمجتمع العربي ؟

التفتيش فى حيفا

ووجه الرفيق طوبي الاستجواب الثاني حول ما حدث ويحدث من حوادث تفتيش واعتقال مفاجئة فى حيفا بين وقت واخر ، وجه هذا لاستجواب الى رئيس الحكومة وجاء فيه ما يلى :

فى ليلة ١٧ ـ ٣ ـ ٤٩ الساعة الثانية بعد منتصف الليل داهم افراد من البوليس الحربي برفقة الاونباشي بنحاس من مركز بوليس وادى النسناس بحيفا ، بيت الحاج فؤاد حسين الكائن فى شارع دير الكرمل واجروا تفتيشاً دقيقاً فى البيت ولما لم يجدوا ما هو مخالف للقانون طلبوا من الحاج فؤاد ان يسلمهم اربعة بنادق اتهموه بحيازتها . (فراغ) . وبعد ذلك استاقوا الحاج فؤاد البالغ من العمر ٦٥ سنة وزوجته البالغة من العمر ٥٠ سنة الى مكان مجهول .

وفى صباح الجمعة ذهب اخ الحاج الى مركز بوليس المدينة يستفسر عن اخيه فذكر له الضابط شاماى انه لا يعرف شيئاً عن مكان وجوده (مع العلم بان البوليس قد اشترك فى عملية التفتيش) واضاف قائلا بان هذا من اختصاص سلطات الجيش .

ولقد ظهر بعد ذلك ان سلطات الجيش قد حملت الحاج فؤاد وامرأته المسنين مع تسعة اشخاص آخرين من بينهم عمال عرب قدموا الى حيفا من بعض القرى المجاورة طلباً للعمل وابن حنا سويدان ، تاجر معروف فى حيفا ، حملتهم جميعاً الى الحدود اللبنانية واضطرتهم الى اجتياز الحدود بعد اطلاق الرصاص عليهم .

اطالبكم باجراء تحقيق سريع فى هذا الحادث ، لأن مثله يتكرر اسبوعياً تقريباً ، وان تتخذ الاجراءات اللازمة لمعاقبة المسؤولين عن هذه الحوادث لمخالفتها لجميع الانظمة والقوانين المتعلقة بحقوق المواطن فى اسرائيل .

واطالبكم بالاجابة على هذا الاستجواب فى جلسة الكنيست القادمة .

وبالنسبة لهذا الحادث اود ان اعرف لماذا لاتزال سلطات الجيش تفرض على اهالى حيفا العرب واجب حمل هويات مميزة لهم تحدد مكان تجولهم فى المدينة ، بينما يتمتع السكان اليهود بحرية التجول التامة .

وكذلك ارغب ان تفيدوني كيف يمكن لسلطات الجيش ان تقوم بتفتيش فجائي فى بيوت السكان العرب فى حيفا دون امر رسمى ، وكيف يمكن اعتقال احد السكان العرب دون امر اعتقال رسمى ودون توضيح سبب هذا الاعتقال ودون ان يعرف احد بعد ذلك شيئاً عن مصيره ، لأن هذه الحوادث اصبحت « عادية » بالنسبة للسكان العرب فى حيفا وغيرها من المدن والقرى العربية .

هل جميع هذا لا يناقض قوانين تساوى حقوق كافة المواطنين ، و لا يخالف جميع التأكيدات التى اعطتها حكومتكم للمجلس عند اعلان سياستها عن تساوى جميع المواطنين امام القانون ؟

المعتقلون

والاستجواب الثالث هو ما يلى :

ما هو السبب الذى يدعو الحكومة الى الاستمرار فى اعتقال مئات من المعتقلين حالياً فى معسكرات اسرى الحرب مع العلم انهم من المدنيين المسالمين الذين لم يقوموا باى اعمال عدوانية ضد اسرائيل ومع العلم بان بين المعتقلين شيوعيين قاموا باعمال معادية لجيوش القاوقجى وشرق الاردن ، حررهم الجيش الاسرائيلى عند احتلاله لابي عجيلة ؟!

زيارة الى قرية البعنة

سيقوم الرفاق اميل حبيبي وماير فلنر بزيارة الى قرية البعنة بعد ظهر يوم الخميس ٣١ـ٣ـ٤٩ للاجتماع بالرفاق الذين اطلق مؤخرا وكذلك لتهنئة اهالي هذه القرية بمناسبة اطلاق سراح ابنائهم .

محاولة لاعادة من قدم من سكان الناصرة .

اننا نستنكر هذه المحاولة اشد استنكار

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ راجت في البلدة شائعات مفادها ان سلطات الجيش ستقوم بعمليات لارجاع سكان الناصرة الذين قدموا مؤخرا ولم تصدر لهم هويات حتى الان .

وقد احدثت هذه الشائعات ضجة استياء عام في اوساط الاهلين . فمثل هذا العمل يسيء اساءة الى النضال الذي تقوم به القوى الدمقراطية من اجل السلم والتفاهم بين الجماهير العربية واليهودية . مثل هذا العمل يخدم الرجعية واسيادها المستعمرين الذين جروا كل هذه المآسي والدماء على سكان فلسطين .

* * *